

## استلهام تصميمات لمفروشات الأرضية مستوحاة من أطباق الخوص النوبية

### Rug Designs Inspired by Nubian Wicker Dishes

أ.م.د/ عادل عبد المنعم عبد الله أبو خزيم

أستاذ مساعد بقسم الغزل والنسيج والتريكو- كلية الفنون التطبيقية - جامعة بنها

Assist. Prof. Dr. Adel Abe-Elmoneam

Assistant Professor, Department of Spinning, Weaving and Knitting - Faculty of Applied Arts - Benha University

[adel.abokhozaim@fapa.bu.edu.eg](mailto:adel.abokhozaim@fapa.bu.edu.eg)

د/ محمد رامي عبد المنعم عبد الواحد

دكتوراه قسم الطباعة والصباغة والتجهيز- مدير تصميم السجاد بشركة موكيت ماك

Dr. Mohamed Ramy Abd-ELmoneam

PhD, Department of Printing, Dyeing and Finishing - Director of Carpet Design at Mac Carpet Company

[Mohamedramy2121@gmail.com](mailto:Mohamedramy2121@gmail.com)

الباحثة/ آلاء صابر محمد محمود

مهندسة تصميم سجاد

Researcher. Alaa Sber Mohamed

Carpet design engineer

[alaaasaber618@gmail.com](mailto:alaaasaber618@gmail.com)

### المخلص Abstract:

التراث جزء لا يتجزأ من حاضر المجتمع، ودراسة فن صناعة أطباق الخوص وإعادة صياغتها بما يتلائم مع الحداثة يعتبر جزءاً من معالجة المورثات القديمة، وما تركه الأجداد على أنه بيئة حية متحركة ومرنة قابلة للتطوير والتجديد مع الاحتفاظ بمضمونها وقيمتها الذاتية وأصولها التاريخية. وتستهدف هذه الورقة البحثية تحقيق شخصية ذاتية تعبر عن مقومات التراث النوبية ومتطلبات التصميم الحالية والمستقبلية، من خلال تناول قيم الفن النوبي في صناعة أطباق الخوص بأسلوب مبتكر للحصول على مفروشات أرضية تتماشى مع متطلبات السوق المصري المعاصر. ومن هنا نتساءل هل يمكن استخدام أطباق الخوص بأشكالها و ألوانها المتباينة للإرتقاء بتصميم مفروشات الأرضية، لتنافس التصميمات المطروحة في السوق المصري؟

### مشكلة البحث Statement of the Problem:

- كيفية الاستفادة من الأشكال المختلفة لإطباق الخوص النوبية لإبتكار تصميمات معاصرة لمفروشات الأرضية.
- كيفية التأكيد على الهوية المصرية من خلال الفن النوبي الذي يتميز بأصالته المصرية لإنتاج مفروشات أرضية معاصرة للموضة .

### أهداف البحث Objectives :

- الاستفادة من التنوع في أشكال أطباق الخوص لإبتكار تصميمات لمفروشات الأرضية المعاصرة .
- تنمية القدرات الإبداعية والإبتكارية من خلال إتاحة فرص التجريب واستخدام تقنيات مختلفة في عمل نسجي واحد .

### أهمية البحث : Significance

- طرح مداخل وحلول فنية جديدة في مجال مفروشات الأرضية وذلك بفتح آفاق تجريبية جديدة تساعد على الطلاقة الفنية في بنائها ومعالجتها والخروج بها من الشكل التقليدي.
- يؤكد البحث على أهمية الحفاظ على التراث النوبي من خلال إعادة صياغة وتوظيف عناصره في استحداث تصميمات مبتكرة لمفروشات الأرضية.
- فتح أسواق جديدة لصناعة مفروشات الأرضية المصرية.

### منهجية البحث : Research Methodology

- المنهج الوصفي التحليلي
- المنهج التجريبي

### فروض البحث :Hypothesis Research

الفنون النوبية غنية بالقيم الجمالية والزخارف التي يمكن الاستعانة بها كمصدر لإبتكار لمفروشات الأرضية المعاصرة.

### حدود البحث :Delimitation

- أطباق الخوص
- مفروشات الأرضية

### الكلمات المفتاحية:

الفن النوبي، أطباق الخوص، مفروشات الأرضية

### Abstract:

Heritage is an integral part of the present of society, and studying the art of making wicker dishes and reformulating them in line with modernity is part of treating ancient genes, and what the ancestors left as a living, mobile and flexible environment that can be developed and renewed while preserving its content, intrinsic value and historical origins.

This research paper aims to achieve a personal personality that expresses the elements of Nubian heritage and current and future design requirements, by addressing the values of Nubian art in the manufacture of wicker dishes in an innovative way to obtain floor furnishings in line with the requirements of the contemporary Egyptian market.

Hence, we wonder whether it is possible to use wicker dishes with their different shapes and colors to upgrade the design of floor furnishings, to compete with the designs offered in the Egyptian market.

### Statement of the Problem:

- How to take advantage of the different shapes of Nubian wicker cladding to create contemporary designs for floor furnishings.
- How to emphasize the Egyptian identity through the Nubian art, which is distinguished by its Egyptian originality, to produce contemporary fashionable floor furnishings.

### Research Objectives:

- Taking advantage of the diversity in the shapes of wicker dishes to create designs for contemporary floor furnishings.

- Developing creative and innovative capabilities by providing opportunities for experimentation and the use of different techniques in one textile work.

#### Research Significance:

- Introducing new approaches and technical solutions in the field of floor furnishings by opening new experimental horizons that help in technical fluency in its construction and treatment and getting it out of the traditional form.
- The research emphasizes the importance of preserving the Nubian heritage through reformulating and employing its elements in creating innovative designs for floor furnishings.
- Opening new markets for the Egyptian floor furniture industry.

#### Research Methodology:

- Descriptive analytical method
- Experimental method

#### Hypothesis Research:

Nubian arts are rich in aesthetic values and motifs that can be used as a source of innovation for contemporary floor furnishings.

#### Delimitation:

- Wicker dishes
- Floor furnishings

#### Keywords :

- Nubian Arts - Wicker Dishes - Floor Furnishings

## 1-المحور الاول : الدراسات السابقة:

### (١-١) مقدمة:

فن صناعة مفروشات الأرضية كغيره من مجالات الفنون، يحتاج إلى التجديد والتجريب باستخدام العناصر التي من شأنها إحداث إضافه جديدة تسهم في إثراء هذا الفن، ويظهر التجريب في مجال صناعة مفروشات الأرضية في عمليات تنوع ألوان الخيوط والتجديد في التصميمات والصبغات التشكيلية، لإجراء بعض المتغيرات في الشكل الأعتيادي للمنتج، فالتصميم عامل أساسي في العملية الإبداعية، حيث يعتبر التصميم بمثابة اللغة التي تمكن المصمم من إبراز فكرته ورؤيته للسوق والمستهلك. <sup>(١)</sup> (المغربي ١٩٨٣)

وترجع أصل كلمة النوبة إلى المصريين القدماء الذين أطلقوا كلمة " نوب " على الذهب ، وأن هذه المنطقة التي نعرفها الان بالنوبة كانت بلاد الذهب سابقاً، والفن الشعبي النوبي يتميز بالعراقة والثراء والتنوع، كما أنه يتميز بالخصوصية عما عداه في بقية أرجاء الوادي في تلك المنطقة، فالأنسان النوبي فنان بالفطرة فهو مرتبط ارتباط وثيق بالعادات والتقاليد الحضارية المورثة من البيئة التي يعيش فيها. وتختلف أشكال الفن الشعبي النوبي وتعبيراته، فمنها فن العمارة وفن صياغة الحلى وفن الخزف وفن صناعة أطباق الخوص وغيرها من الحرف والمشغولات اليدوية،<sup>(٣)</sup> (عبدالحافظ ١٩٨٢) ولقد ركز هذا البحث على زخارف أطباق الخوص النوبية دون غيرها.

## (٢-١) خصائص الفن الشعبي النوبي:

## 1- التراكمية:

وهي الإضافات المتعاقبة التي توالى في دخولها علي النوبة، فمنها عناصر ثقافية وحضارية مستمدة من الحضارة المصرية القديمة، إلي عناصر من الحضارات القبطية، والحضارة الإسلامية، ونتيجة ذلك استطاعت الشخصية الثقافية النوبية المميزة أن تستوعبها جميعاً وتمزج بينها، وتدعم بها نسيجها الثقافي والحضاري الفريد.

## 2- القدرة على الإمتصاص:

إن ما تعرض له النوبيون عبر التاريخ منذ غزوات، وهجرات للأجناس، وكذا موقع النوبة وتحكمها في طرق القوافل التجارية، الذي يربط حوض البحر المتوسط بالبلدان الأفريقية، كل ذلك فتح بلاد النوبة لمؤثرات حضارية مختلفة، والتي أعطت الفنان الشعبي النوبي قدرة كبيرة وفائقة، علي جمعها وإمتصاصها ومزجها وصهرها ثم صياغتها بطابعه المحلي الخاص.

## 3- وحدة الفنون النوبية:

من الملاحظ أنه رغم وجود ثلاثة عناصر من السكان بالنوبة القديمة ( الكنوز - العرب - الفادجة) إلا أن الأشكال والسمات المعبرة عن العادات والتقاليد بالمناطق الثلاث، تتفق إلي حد بعيد ولا تختلف إلا في التفاصيل، التي قد تختلف بدورها من قرية لأخرى بالمنطقة الواحدة.

## 4- الرمزية:

حول الفنان الشعبي النوبي كل ما يراه في محيطه وفي بيئته إلي رموز فنية، تحمل الكثير من الدلالات الخاصة والمعاني، التي تشير إلي إعتقاد معين، وأصبحت هذه الرموز مقدسة لديه ويتوارثها الأجيال لاشعورياً عبر العصور والحضارات.

## 5- التجريدية الهندسية:

الفنان النوبي فنان بسيط، ليس ذو حظ وافر من التعليم، وهو بعيد كل البعد عن الدراسة الأكاديمية لذلك فرموزه الفنية بعيدة عن الواقع الطبيعي، مع ملاحظة " عدم الإهتمام بالمنظور، وإهمال البعد الثالث.

## 6- الإنطلاق والفطرية والمحافظة:

لايهتم بالمنظور، ولا بالنسب المتعارف عليها فهو يتخطى تلك القواعد، ولا يأبه بالمشابهة ويمضي في تعبيره الذاتي كيفما يترأى له، بروح التسطيح والرموز الخيالية. فمعظم الزخارف والرسوم الحائطية النوبية تتسم بالصدق والتلقائية وروح الفطرة، معبرة عن أحاسيس النوبيين، التي تتميز بانطلاقة التعبير، والبعد عن المقاييس المقتنه في الفن الأكاديمي، كما أن ألوانها رمزية. وترجع هذه الفطرية التي يختص بها الفن الشعبي النوبي، إلي إنعزال الفنانين النوبيين فترة طويلة جداعن التأثير بالتجديد والتغيير.

## 7- الوظيفة:

من الملاحظ أن أي عمل فني شعبي تشكيلي، يجب أن يكون ذو باعث أساسي نحو تحقيق غرض وظيفي يهدف إليهن ولا يقتصر هذا الهدف علي ما يتضمنه من مقتضيات الجانب الجمالي الشكلي فحسب، ومن ثم يكون إلزاماً أن نتحري المدي الذي يسعى إليه الفنان الشعبي . ولهذا لم يكن إستخدام الزخرفة في الفنون النوبية، مجرد تجميل للأشياء بقدر ما كان إستخدامها لإيفاء غرض وظيفي، يسعى الفنان الي إظهاره والتأكيد عليه.(٥) (زهرا ٢٠٢١)



شكل (١) أشكال أطباق الخوص المختلفة بالإضافة إلى السيدات المسنات المصنعات للأطباق

## (٣-١) فن صناعة أطباق الخوص:

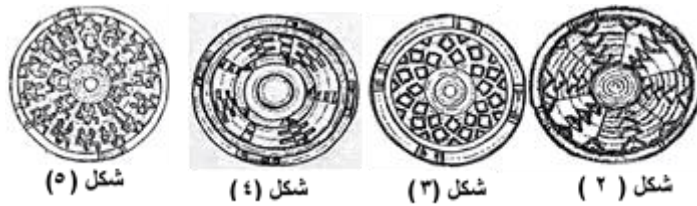
تعتبر صناعة أطباق الخوص من أهم الصناعات البيئية في النوبة حيث تقوم على معطيات البيئة وبخاصة النخيل، فهناك كثير من الأدوات التي كان يستخدمها النوبيون في حياتهم اليومية مصنوعة من منتجات النخيل، مثل الأبراش (الحصير) والسلال وأدوات التنظيف وأطباق الخوص بأنواعها المختلفة<sup>(٦)</sup> (شاكر، وآخرون ٢٠١٩). كما تعتبر صناعة الأبراش أو ما تعرف بالحصير وأطباق الخوص من أقدم الصناعات التي مارسها الإنسان البدائي وهي عبارة عن تضفير الألياف أو تدخلها بعضها في بعض باستخدام الطريقة اليدوية دون تدخل أي نوع من الآلات، ورغم ذلك فإن المصريين القدماء والنوبيين قد عرفوا هذه الصناعة منذ قديم الأزل واستمروا فيها وتقدموا بها وذلك لحاجتهم الشديدة إليها. فالنوبة القديمة مشهورة بأشجار النخيل الذي يستخدم في أغراض شتى، فإلى جانب صناعة السلال والأبراش من خوص النخيل، تلعب أطباق الخوص دوراً مهماً في الحياة اليومية داخل البيت النوبي، فهي تستخدم لتغطية صواني الأكل كما تستخدم في الأفراس لوضع الفشار كما توضع على جدران غرفة العروس لتزيينها. والزخارف المستخدمة في صناعة الأطباق والسلال والأبراش ذات ارتباط بالزخارف والوحدات المنتشرة في العمارة النوبية، كما أن من الشائع في مشغولات أطباق الخوص أنها تستمد أحياناً وحدات من الخط الحلزوني، أو تمثل حالات أخرى أقواساً متشعبة من مركز واحد على شكل مروحة، وهناك أشكال أخرى تبدو كأنها مثلثات مدرجة أو مربعة متداخلة، وقد تشعبت جميعها من مركز واحد هو مركز الطبق الذي يبدو بألوانه ونقوشه الجذابة، وكأنه صمم ليرمز إلى قرص الشمس. وهذا إن دل فيدل على أن الأشكال الزخرفية في أطباق الخوص كلها تنتج من مركز إشعاع واحد هو مركز الدائرة، وتختلف الزخارف ونوعيتها حسب كل منطقة، إذ تنتشر الزخارف الحيوانية والأدمية والتفاصيل المزدهمة في منطقة الكنوز (المنطقة الشمالية)، وقد يرجع هذا إلى طبيعة المكان. أما الزخارف الهندسية ذات الألوان المتناسقة فتنتشر في منطقة (جنوب النوبة) الفادجة<sup>(٧)</sup> (بابا ٢٠١٠)

(١-٤) الأسلوب الصناعي لأطباق الخوص في النوبة:

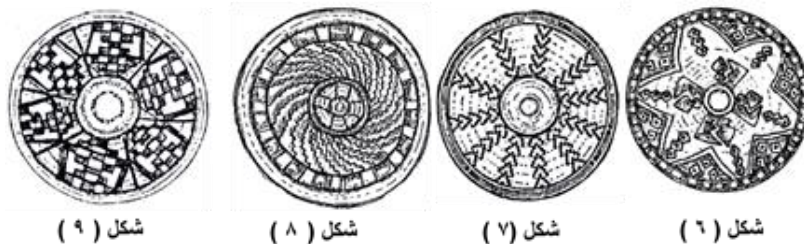
تعتمد صناعة أطباق الخوص على الطريقة الملفوفة وفي هذه الطريقة تؤخذ كمية من الجرباج (يد سباطة نخيل البلح)، تنسل إلى ألياف بواسطة المخراز (الأش) لتشبه سيقان نبات الحلفا الرقيقة الرفيعة لا يتجاوز قطرها نصف سنتيمتر، وهي الأساس البنائي للمشغولة، ثم يأتي الخوص، ويشطر إلى نصفين، وتلف ألياف (الجرباج) بشريحة الخوص لتكون ما يشبه الحبل الملتف على شكل حلزوني، ويحتاج الأمر في هذه الحالة إلى عمليتين مدمجتين معاً، هما: حزم ألياف الجرباج وتغطيتها، وحياسة كل واحدة من لفائفها بالأجزاء التي هي أدنى منها، ذلك لأنه يجب أن يكون المركز (الصرة) منتظماً<sup>(٤)</sup> (الخدم، سعد ١٩٦٦). تعتمد النساء في الحياكة على المخراز، وذلك بأن تحديث ثقباً في جدار اللفة الأخيرة، ثم تلف السفعة حول الجرباج السائب، لتخترق لفة الأساس التي تقابلها، وتوالى النساء إضافة كميات جديدة من الألياف المنسلة (الجرباج) إلى تلك التي حزمها وثبتتها على شكل حلزوني، وتصنع بهذه الكيفية أشكالاً متعددة من السلال والأطباق تتفاوت في نسبها وأحجامها وتتحكم الصانعات في تجاور اللفات، فقد تكون شبه مسطحة، فيأتي بعضها على هيئة أطباق أو صوان مستديرة. وقد توضع اللفات فوق بعضها، لتصنع منها أشكالاً مختلفة الأحجام<sup>(٥)</sup> (زهرا ٢٠٢١). وذلك ما يوضحه شكل رقم (١) أشكال أطباق الخوص المختلفة و المسنات المصنعات لها.

(١-٥) دراسة تحليلية لبعض الزخارف من أطباق الخوص النوبية:

لقد تنوعت تصميمات وأشكال أطباق الخوص النوبية، ولكنها اعتمدت على التشكيل الهندسي حتى في معالجة الأشكال التمثيلية، مثل العنصر الأدمي والحيواني، فقد تحولت إلى مفردات هندسية، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة تصنيع الأطباق ولتمائله في طريقة معالجة المفردات الزخرفية بطريقة النسيج اليدوي، أي إلى تسنين العناصر، كما أن جميع هذه المعالجات للعناصر التشكيلية أخصت لشكل الدائرة، وذلك لأن أطباق الخوص مستديرة الشكل، وهذا أوجد عاملاً مشتركاً من السمات التصميمية بين العناصر التشكيلية لأطباق الخوص، مع توافر التنوع، حيث أن إطار الدائرة يجعل الزخارف بتكرارها داخل أطباق الخوص الدائرية. (٨) (ونزل الطبعة الأولى ٢٠٠٧) ويعتمد التصنيف الحالي لأطباق الخوص على شقين: الشق الأول: تصنيف المفردة، والمقصود بها التصنيف حسب الزخارف المتكررة في طبق الخوص، مثل الأشكال الهندسية، كالمثلث والمعين، والمفردات التمثيلية، كالأشخاص والطيور وغيرها. كما توضحها الأشكال رقم (٥-٤-٣-٢).

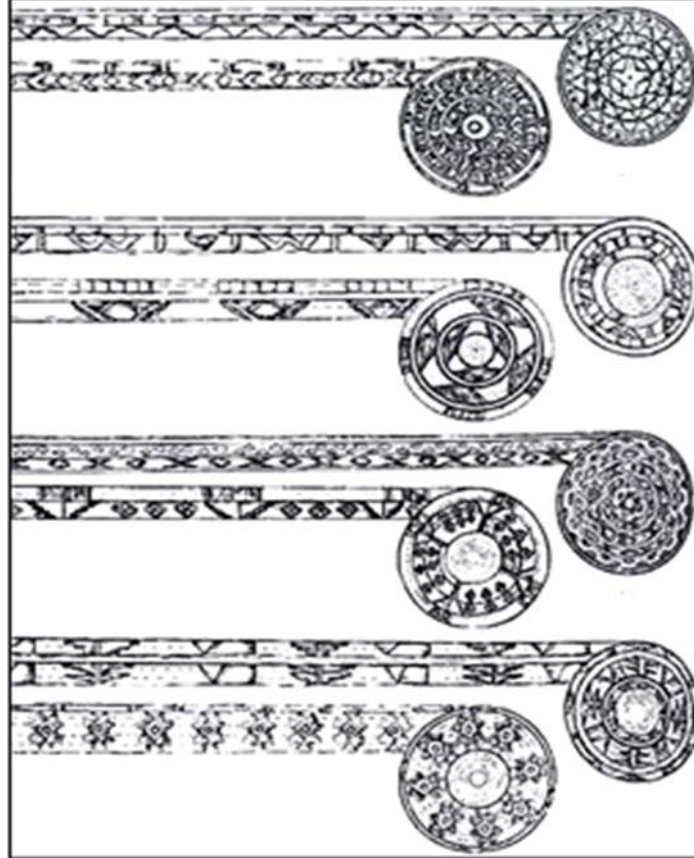


الشق الثاني: التحليل الهندسي للدائرة، والمقصود بها الأساس الهندسي الذي تبني عليه طريقة توزيع المفردات في أطباق الخوص كالتنظيم النجمي، والإشعاعي والشطرنجي، والمرحلي<sup>(٣)</sup> (بابا ٢٠١٠) كما توضحها الأشكال رقم (٩-٨-٧-٦).



(٦-١) شرائط زخرفية ناتجة من فرد أطباق الخوص:

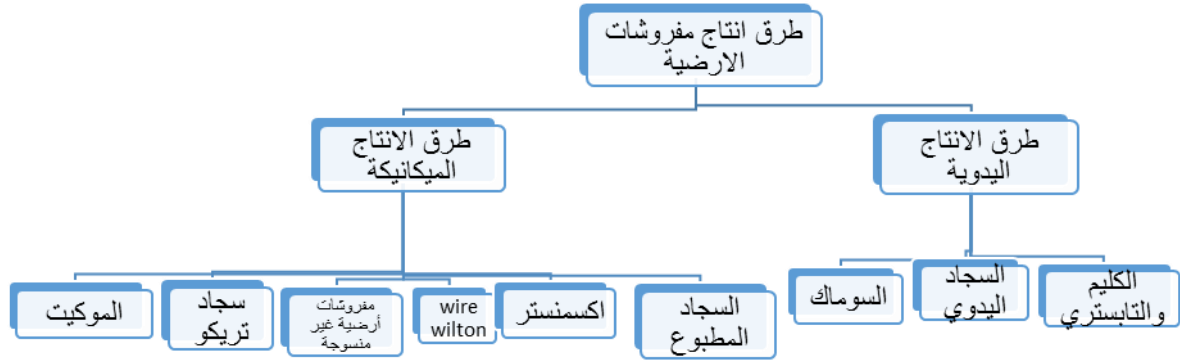
يمكن فرد بعض الشرائط الدائرية التي تكون نماذج أطباق الخوص، وذلك كأسلوب تحليلي للتصميمات الزخرفية المكونة للشرائط، ومع دراسة لأنماط الحلول الفنية لصياغة هذه الأطر، وذلك كمدخل لاستخدامها في عمل حلول تصميمية وإبداعية، ومنها نجد إتباع نظام تكرار للعناصر الزخرفية الهندسية، وفي معظمه التكرار الاعتيادي المنتظم (الطردي-العكسي) (٣) (بابا ٢٠١٠)، وهذا ما يوضحه شكل رقم (١٠) .



شكل (١٠) نماذج مختلفة من الشرائط الزخرفية التي تنتج من فرد أطباق الخوص

(٧-١) أساليب التنفيذ المستخدمة في إنتاج مفروشات الأرضية:

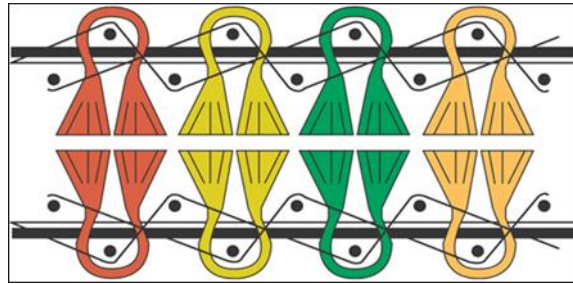
عرفت صناعة السجاد اليدوي منذ الأزمنة القديمة حيث وجد في بعض المقابر أنواع من السجاد المصنوع يدوياً والذي يرجع إلى عام ١٩٠٠ ق.م الميلاد. ولقد اشتهرت دول فارس وإيران بإنتاج السجاد اليدوي وخاصةً النوع المعروف بإسم السجاد الشرقي (oriental carpets) كذلك وجدت مراكز كثيرة في العالم تخصصت في صناعة السجاد اليدوي وتركزت في دول وسط آسيا - تركيا - الهند - الصين بحيث توارثت طرق تصنيع السجاد اليدوي وعمل العقد اليدوي وعمل العقد اليدوية جيلاً بعد جيل. ومع مرور الوقت تطورت الأساليب من اليدوية إلى الميكانيكية بتدخل الثورة الصناعية. حيث توجد العديد من الطرق الصناعية المستخدمة وذلك ما يوضحه الشكل رقم (١١)، حيث تقتصر هذه الدراسة على طريقة إنتاج القطيفة المزدوجة (السجاد المتقابل Face to Face). (١١) (سنجر، صبري عباس السيد ١٩٩٩)



شكل (١١) مخطط توضيحي لطرق إنتاج مفروشات الأرضية

### (٨-١) طرق إنتاج القטיפئة المزدوجة (السجاد المتقابل (face to face) :

تعتمد طرق إنتاج الأقمشة الوبرية من السداء على استخدام نوعين من السداء ولحمة واحدة مع استخدام إسطوانتين على الأقل الأولى خاصة بالسداء الأرضية والثانية خاصة بسداء الوبرة حيث يلزم استخدام أجهزة الجاكارد. ومع التطور الكبير في إنتاج السجاد الميكانيكي أصبح من الممكن إنتاج طبقتين متماثلتين من السجاد بشكل متقابل وجهاً لوجه تعلق أحدهما الأخرى حيث يتم نسج كلاً منها بشكل مستقل، حيث تنسج قماشتين للأرضية مع وجود فراغ كافي بينهما، وتنفرد كل قماشة بسداها ولحمتها عن القماشة الأخرى ويتم نسج القماشتين على قاعدة القماش المزدوج غير المتناسكة بينهما تتعاشق خيوط سداء الوبرة بالتبادل مع لحمات كلا القماشتين وبذلك يكون مشتركاً مع كليهما وتضبط المسافة الرأسية بين قماشتي الأرضية طبقاً للأرتفاع المطلوب للوبرة ومع حركة القماش المنسوج إلى الأمام على النول تقوم سكينه بعرض النول بقطع خيوط الوبرة الممتدة بيم طبقتي المزدوج أثناء عملية النسيج ويتم فصلها عن بعضها بعد اتمام النسج بواسطة تلك السكينه التي تتحرك على قضيب خاص ذو حركة توافقية ترددية بعرض النول فيتم الحصول على سجادتين متماثلتين مما يؤدي إلى ارتفاع إنتاجية الماكينة الواحدة وهذا ما يوضحه الشكل رقم (١٢). (١٢) (ابراهيم ٢٠١٤)



شكل (١٢) مخطط توضيحي لشكل الوبرة المنتجة بأسلوب القטיפئة المزدوجة "السجاد المتقابل" (١٥)

### (٩-١) مميزات وعيوب أسلوب القטיפئة المزدوجة (السجاد المتقابل (face to face) :

يمتاز أسلوب القטיפئة المزدوجة بزيادة الانتاجية حيث لا يتطلب آلية قطع خيوط سداء الوبرة أي زيادة في العرض العادي للنول، كما تمتاز أيضاً بالتقليل من الأخطار أثناء التشغيل وخاصة عند مشوار تقديم الشريحة المعدنية لتعرضها للأنثناء وخاصة في العروض الكبيرة، كما أن هذا الأسلوب يتميز بانخفاض الجهد الميكانيكي على الماكينة مما يؤدي إلى زيادة العمر الافتراضي للماكينة كما في الشكل رقم (١٣) الذي يوضح لطريقة إنتاج مفروشات الأرضية بأسلوب القטיפئة المزدوجة



"السجاد المتقابل". أما يعيها عدم القدرة على ملاحظة العامل للعملية الإنتاجية وخاصة مراقبة العيوب لأن ما يظهر أمام النساج هو ظهر الطبقة العلوية فقط. (١٣) (أمين ٢٠٠٤)

## 2- المحور الثاني : استلهم تصميمات البحث :

### (١-٢) الخطوات المتبعة لبناء التصميمات :

- 1) دراسة للطبيعة النوبية من العادات والتقاليد الخاصة بهم وموروثهم الثقافي والاجتماعي وتجميع صور للجداريات و أطباق الخوص التي تتميز بتنوعها من حيث الأشكال والزخاف والالوان الجذابة.
- 2) اختيار وتحديد الوحدات الزخرفية المستخدمة كمصدر للإستلهام التصميم، مع مراعاة وجود علاقة تناغمية بين الوحدات وبعضها البعض.
- 3) إدارة وبناء التصميم :

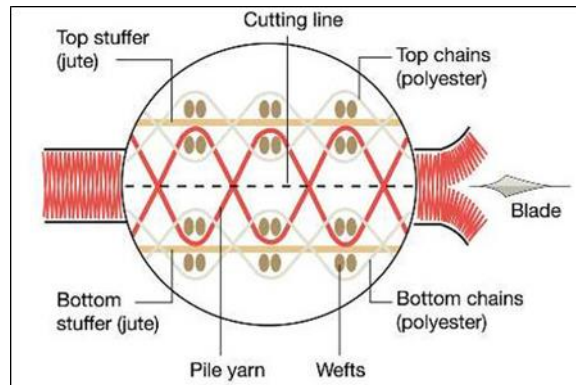
- تحديد مساحة التصميم (الطول والعرض) لما يحتويه من وحدات وطبقاً لمواصفة الماكينة المستخدمة لتنفيذ التصميم.
- تقسيم مساحة التصميم إلى مساحات لتوزيع الوحدات به بشكل متوازن ومترابط.
- رسم وحدات التصميم بشكل أولي بخطوط خارجية واضحة التفاصيل.
- تحديد المجموعات اللونية للتصميم مع عمل دراسة للسوق المستهدف " محلي أو دولي " من حيث جغرافية المكان والزمان واثراها علي قدرة التسويق (ورش عمل بين ادارة التصميم وادارة التسويق).

### (٢-٢) أمثلة توضح بعض التصاميم المنفذة وطريقة الأستلهام :

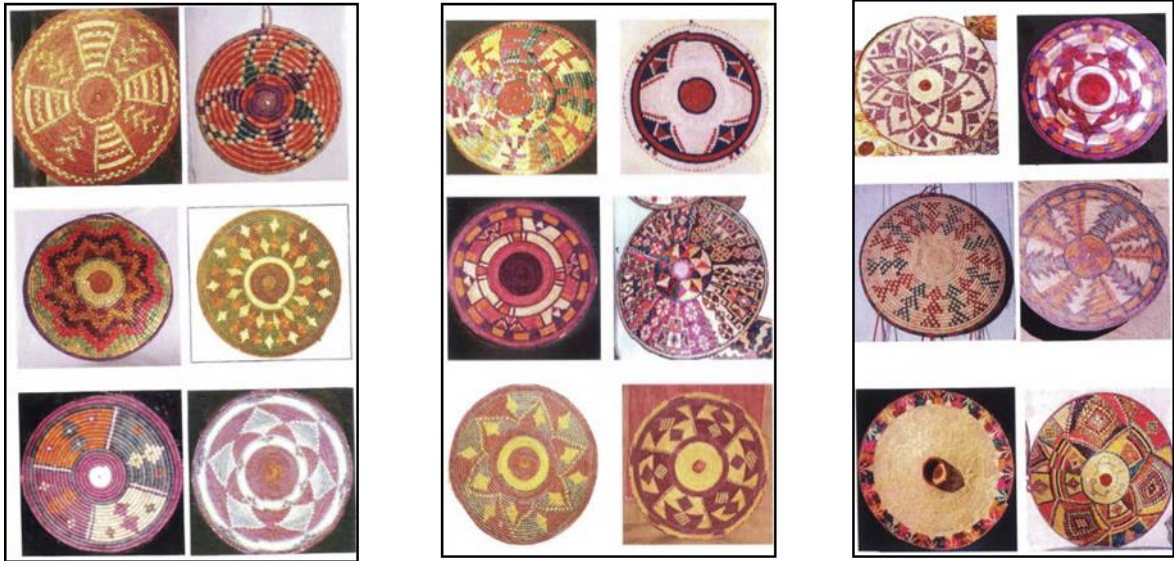
#### التصميمات المنفذة كحافظات للسجاد :

#### (١-٢-٢) تصميم رقم (١) :

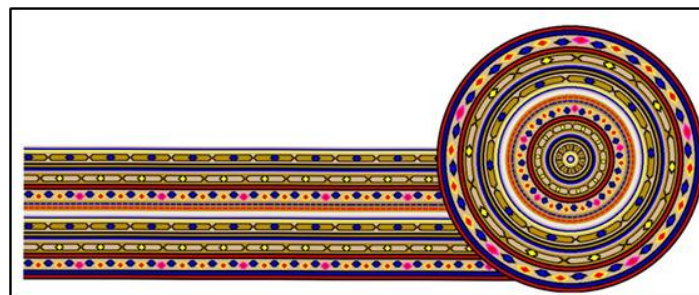
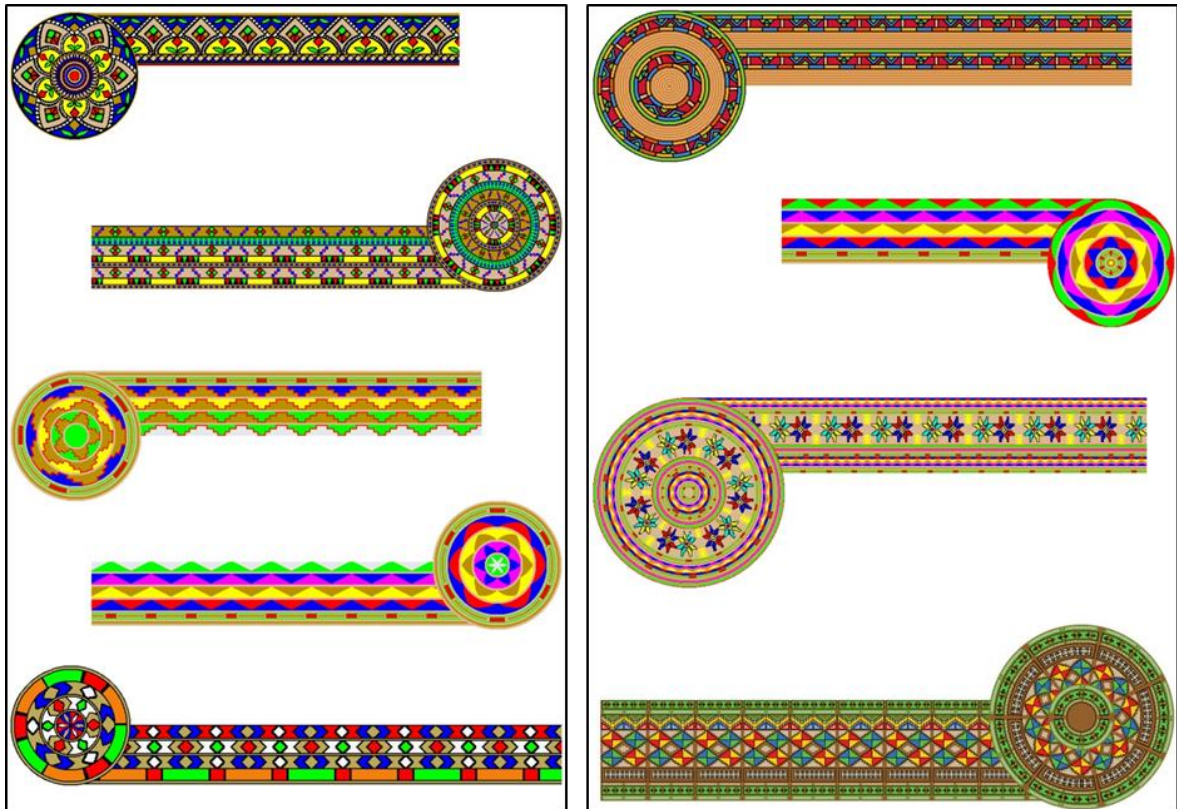
- 1- تجميع صور مختلفة لأطباق الخوص المستخدمة في النوبية كما في الشكل (١١)، وتحليل الوحدات المكونة للطبق مع القيام بعملية إفراد له وذلك للحصول على الأشكال النهائية المستخدمة في التصميم كما يوضحة شكل (١٤) و(١٥). (١٠). (الخادم ١٩٥٧)



شكل (١٣) مخطط توضيحي لطريقة إنتاج مفروشات الأرضية بأسلوب القطيفة المزدوجة "السجاد المتقابل" (١٦)

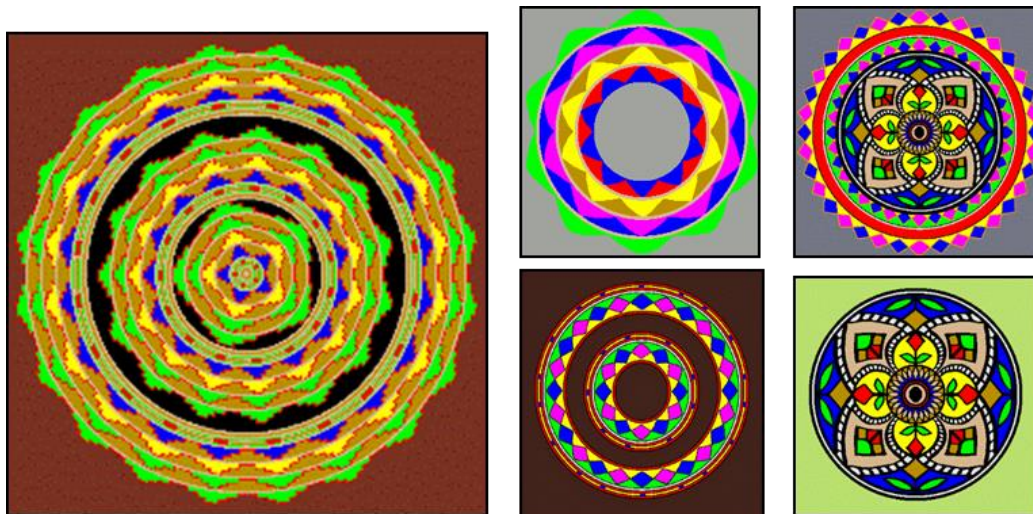


شكل (١٤) صور مختلفة لأطباق الخوص المستخدمة في النوبة



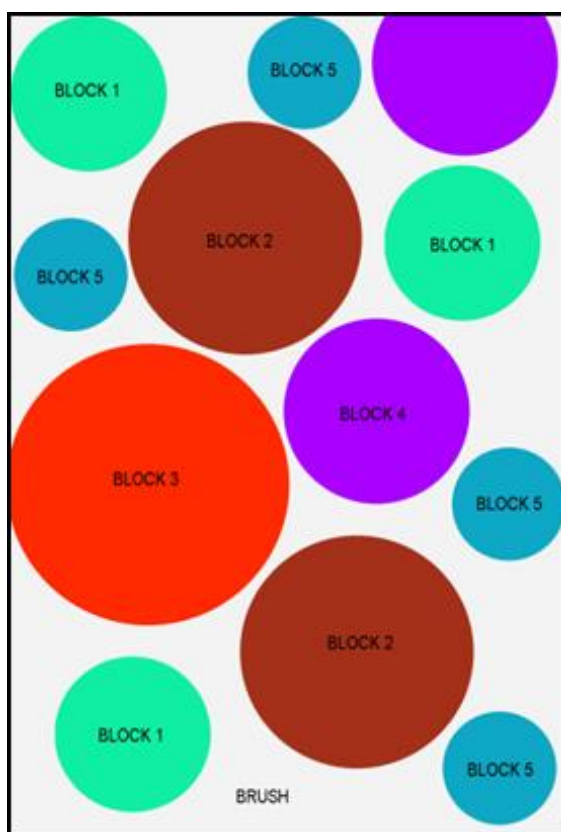
شكل (١٥) تحليل الوحدات المكونة للطبق وفرد الشرائط الزخرفية التي تكون أطباق الخوص

2- أشكال الوحدات التي تم الوصول إليها بعد عملية التحليل وفرد الشرائط يوضحها الشكل (١٦) :



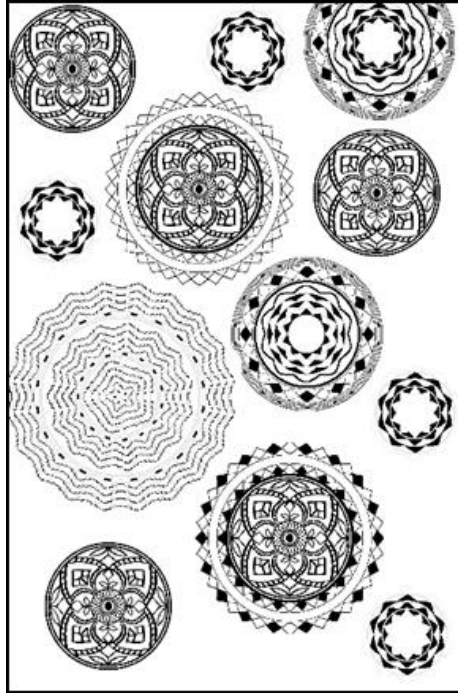
شكل (١٦) أشكال الوحدات التي سوف يتم استخدامها في التصميم

3- تحديد مساحة التصميم طبقاً لمواصفة الماكينة مع تحديد أماكن إسقاط الوحدات داخل التصميم كما في شكل (١٧) :



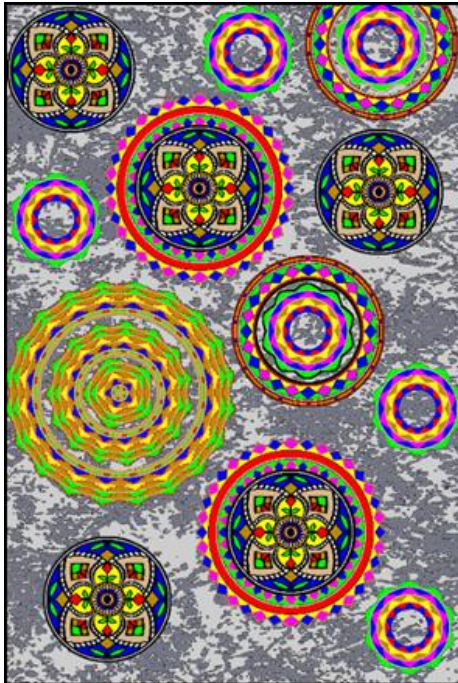
شكل (١٧) الشكل التخيلي لأماكن الوحدات داخل مساحة التصميم

4- رسم التصميم بالخطوط الخارجية فقط لتوضيح التفاصيل كما هو موضح في الشكل (١٨):



شكل (١٨) مرحلة اسقاط الوحدات في الاماكن المخصصة لها بالخطوط الخارجية

5- تلوين التصميم بألوان مختلفة عن البتة الألوان المختارة كما يوضح في الشكل (١٩) :

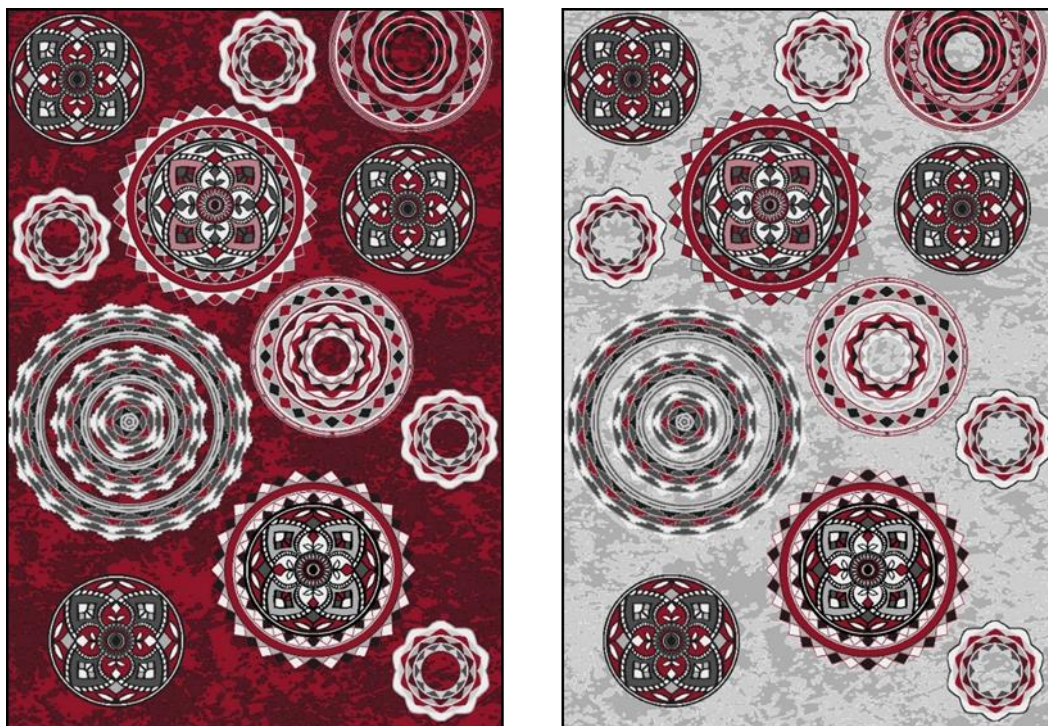


شكل (١٩) التصميم قبل عملية التلوين بالألوان الماكينة بالإضافة إلى معالجة الأرضية بالتأثيرات

6- تلوين التصميم ببالتة الألوان المناسبة للسوق الذي سي طرح به المنتج، كما في الشكل (٢٠) :



بالتة الألوان المستخدمة :



شكل (٢٠) التصميم رقم (١) ك حافظة سجاد باستخدام وحدات أطباق الخوص

(٢-٢-٢) تصميم رقم (٢) :



بالتة الألوان المستخدمة :

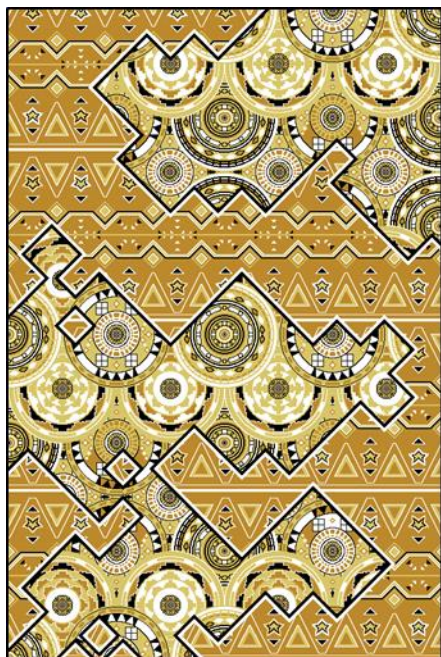


شكل (٢١) التصميم رقم (٢) ك حافظة سجاد باستخدام وحدات أطباق الخوص

(٣-٢-٢) تصميم رقم (٣) :



بالتة الألوان المستخدمة :

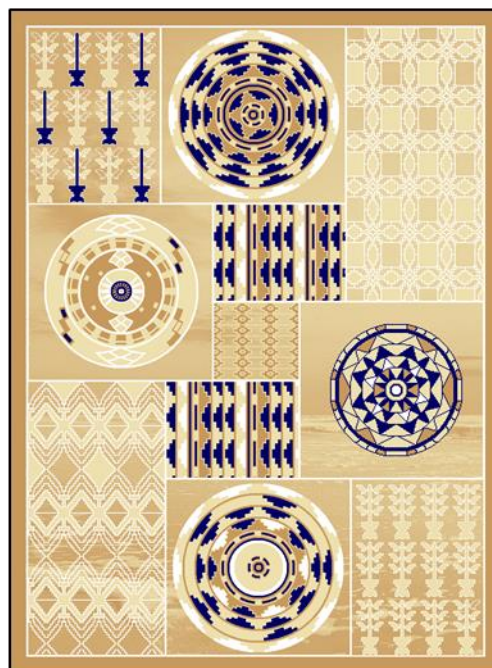


شكل (٢٢) التصميم رقم (٣) ك حافظة سجاد باستخدام وحدات أطباق الخوص

(٤-٢-٢) تصميم رقم (٤) :



بالتة الألوان المستخدمة :



شكل (٢٣) التصميم رقم (٤) ك حافظة سجاد باستخدام وحدات أطباق الخوص

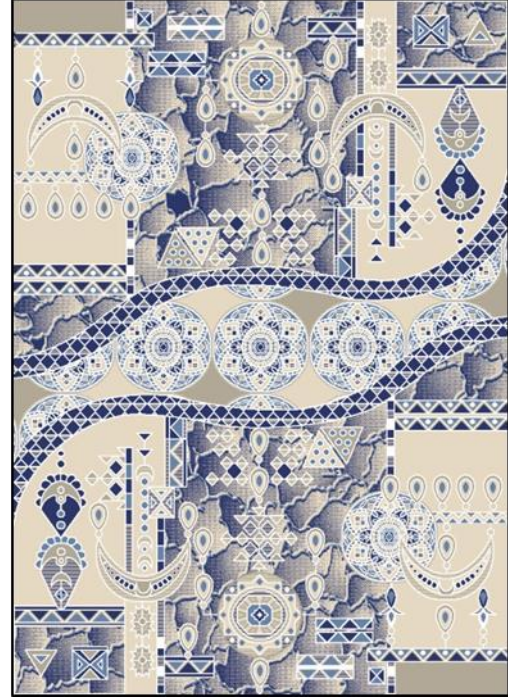
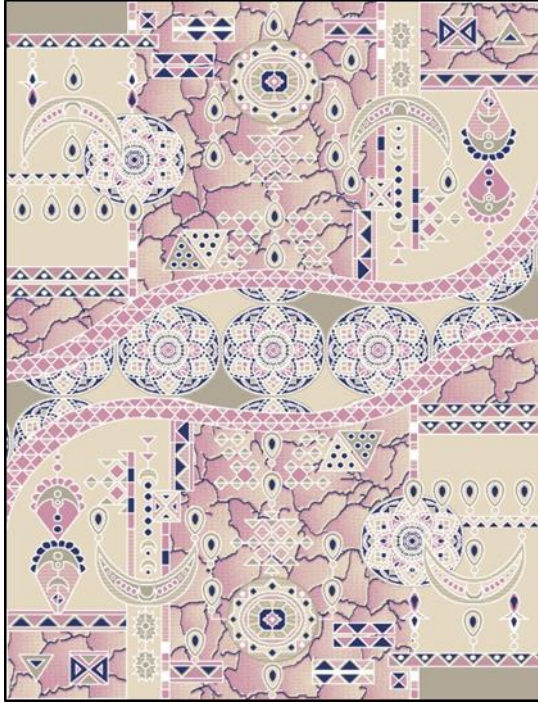
**التصميمات المنفذة كسجاد :**

وبنفس الخطوات المتبعة في بناء التصميم رقم (١)، استلهمت هذه التصميمات أيضاً من أطباق الخوص النوبية :

**(٥-٢-٢) تصميم رقم (٥) :**



بالتة الألوان المستخدمة :



شكل (٢٤) تصميم رقم (٥) ك سجاد باستخدام وحدات أطباق الخوص

**(٦-٢-٢) تصميم رقم (٦) :**



بالتة الألوان المستخدمة :



دائرة



بيضاوي



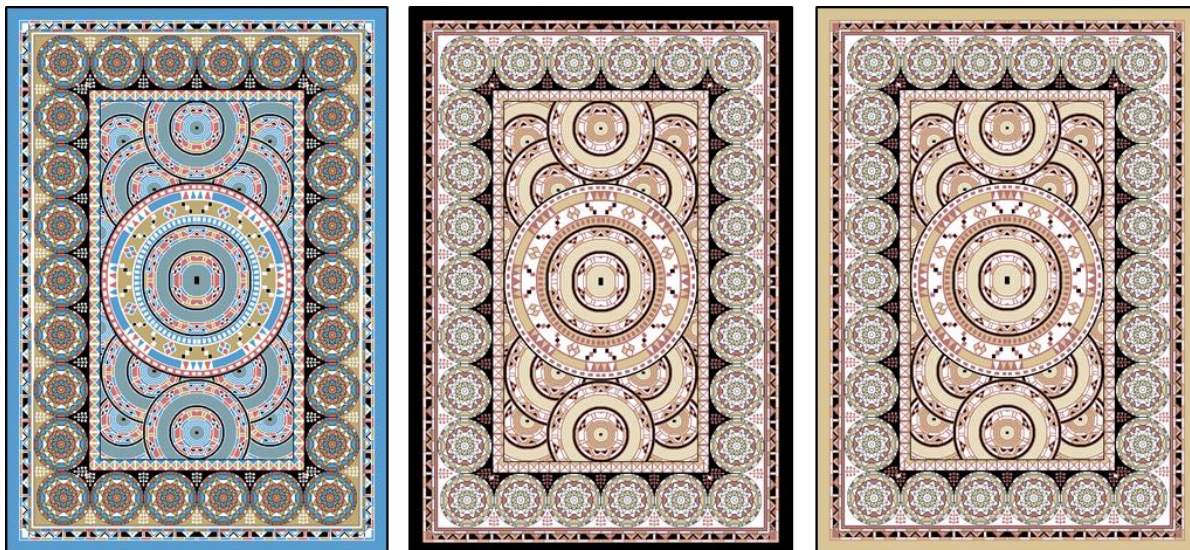
مستطيل

شكل (٢٥) تصميم رقم (٦) ك سجاد باستخدام وحدات أطباق الخوص بأشكال مختلفة لنفس التصميم

(٧-٢-٢) تصميم رقم (٧) :



بالتة الألوان المستخدمة :



شكل (٢٦) تصميم رقم (٧) كـ سجاد باستخدام وحدات أطباق الخوص

(٨-٢-٢) تصميم رقم (٨) :



بالتة الألوان المستخدمة :



شكل (٢٧) تصميم رقم (٨) كـ سجاد باستخدام وحدات أطباق الخوص



### 3- المحور الثالث : مواصفة التنفيذ الخاصة بالماكينات والخيوط والتراكيب النسجية المستخدمة:

#### مواصفة تنفيذ العينات الخاصة بحافظات للسجاد :

(١-١-٣) مواصفة التنفيذ الخاصة بالماكينات والخيوط المستخدمة:




الجدول (١) يوضح مواصفة التنفيذ الخاصة بحافظات السجاد وهي التصميمات رقم (١-٢-٣-٤):

مواصفة الماكينة	
MICHEL VAN DE WILE	نوع النول
Staubli	نوع جهاز الجاكارد بالنول
شئكل ١٢٢٨٨	قوة الجاكارد الأجمالية
12032 شئكل	عدد شئاكل التصميم
200 سم	عرض القماش على النول بدون البراسل
760 باب /متر	المشط
مواصفة خيوط السداء	
٧,٦ فتلة / سم	عدد فتل السم على النول
٣٠٠ دنير	نمرة السداء
سداء الأرضية : بوليستر سداء الوبرة : بوليستر	خامة السداء
سداء الأرضية: أبيض سداء الوبرة: أحمر - أسود - رمادي - أبيض بني - عسلي - مسطردة - أبيض	ألوان السداء
١ أرضية : اوبرة	ترتيب السداء
مواصفة خيوط اللحمة	
1248 حدفة/متر	عدد لحمات المتر على النول
6 انجليزي	نمرة اللحمة
قطن	خامة اللحمة
رمادي	ألوان اللحمة

(٢-١-٣) التراكيب النسجية المستخدمة لتنفيذ تصميمات الحافظات رقم (١):

الجدول (٢) يوضح التراكيب النسجية المستخدمة لتنفيذ حافظات السجاد وهي التصميمات رقم (١-٢-٣-٤):

جدول (٢) التراكيب المستخدمة لتنفيذ تصميمات الحافظات

	تركيب ظهور اللون الأول
	تركيب ظهور اللون الثاني
	تركيب ظهور اللون الثالث
	تركيب ظهور اللون الرابع

**مواصفة تنفيذ العينات الخاصة بـ السجاد :**

(١-٢-٣) مواصفة التنفيذ الخاصة بالماكينات والخيوط المستخدمة:

الجدول (٣) يوضح مواصفة التنفيذ الخاصة بـ السجاد وهي التصميمات رقم (٥-٦-٧-٨):





الجدول (٣) يوضح مواصفة تنفيذ التصميمات رقم (٥-٦-٧-٨)

مواصفة الماكينة	
فاندويل CRX	نوع النول
بونص	نوع جهاز الجاكارد بالنول
٢٤٠٠٠ شكل	قوة الجاكارد الأجمالية
٢٠٠٠٠ شكل	عدد شناكل التصميم
٢٠٠ سم	عرض القماش على النول بدون البراسل
500 باب /متر	المشط
مواصفة خيوط السداء	
٥ فتلة / سم	عدد فتل السم على النول
450 دنير	نمرة السداء
سداء الأرضية : بوليستر سداء الوبرة : بوليستر	خامة السداء
سداء الأرضية: أبيض سداء الوبرة: أحمر – أسود – رمادي – أبيض (شرنك)	ألوان السداء
١ أرضية : ١ وبرة	ترتيب السداء
مواصفة خيوط اللحمة	
٩٨٦ حذفة / متر	عدد لحمات المتر على النول
٥/٦ انجليزي	نمرة اللحمة
قطن	خامة اللحمة
أبيض	ألوان اللحمة

(٢-٢-٣) التراكيب النسجية المستخدمة:

جدول (٤) يوضح التراكيب النسجية المستخدمة لتنفيذ السجاد وهي التصميمات رقم (٥-٦-٧-٨):

جدول(٤٥) ( ) التراكيب المستخدمة لتنفيذ تصميمات السجاد

	تركيب ظهور اللون الأول
	تركيب ظهور اللون الثاني
	تركيب ظهور اللون الثالث
	تركيب ظهور اللون الرابع

(١-٤) مناقشة النتائج :

بعد الانتهاء من رسم التصميمات بما يتناسب مع مواصفة الماكينات - التي تم ذكرها سابقاً- تم عرضها على مجموعة مختلفة من أصحاب المصانع ثم العملاء ، وقع الاختيار على التصميم رقم (١) والتصميم رقم (٥) كأكثر فكرتان سيتقبلهما السوق المصري .

(٢-٤) الشكل النهائي للتصاميم المختارة بعد عملية التنفيذ :

تصميم رقم (١) منفذ كحافطة سجاد:



(شكل ٢٨) يوضح صورة مرياجان من حافطات السجاد المنفذة بالتصميم رقم (١)

**تصميم رقم (٥) منفذ كسجاد:**



شكل (٢٩) يوضح صورة مريجان من السجاد المنفذ بالتصميم رقم (٥)

بعد الدراسات النظرية والتطبيقية وما تم تنفيذه من تجارب البحث أمكن الحصول على النتائج التالية :

- 1- التراث النوبى وبالأخص فن صناعة أطباق الخوص، مصدر غنى للخطوط والأشكال والزخارف الفنية التى تعد مرجع قيم لإبتكار وإعداد تصميمات لمفروشات الأرضية المعاصرة وعرضها في السوق المصري المحلى بما يتوافق مع متطلبات المستهلك.
- 2- صناعة أطباق الخوص تعكس الثقافة النوبيه والتي تضمن رموز تعكس دلالاتها ومعتقداتها الشعبيه فالإبداع فى البيوت النوبيه جعلها مصدر غنى لإستلهم العديد من الأفكار المتنوعه والمتعدده لصناعة مفروشات الأرضية.
- 3- يمكن استخدام مجموعات لونية مختلفة غير التي تم استخدامها في التنفيذ تبعاً للسوق المستهدف سواء أكان "محلى أم دولي" ومن هذه المجموعات اللونية ما يوضحة الجدول رقم (٥) حيث تم أخذ هذه المجموعات اللونية من أكبر شركات تصنيع السجاد في مصر وفقاً للذوق العام وثقافة البلد المستورة للسجاد، بالإضافة أيضاً انه على المصمم الاهتمام بهذه النقطة لضمان تقبل المستهلك للمنتج .

جدول (٥) مجموعات لونية تبعاً للسوق المستهدف "الدولة" (١٤)

البلد	مصر	أمريكا	أوروبا	آسيا	اليابان	أفريقيا
المجموعات اللونية المناسبة						

4- حقق التصميم رقم (١) المنفذ كحافطة سجاد نسبة مرتفعة من المبيعات داخل السوق المصري، حيث نال إعجاب العملاء والمستهلكين حيث تم إنتاج أكثر من ١٥٠٠ قطعة ( ولازال الطلب عليه مستمر في السوق ) ، حيث تميز هذا التصميم بوحده المستوحاه من أطباق الخوص والمكونة من المثلثات والمعينات والمربعات التي تعطينا في النهاية شكلاً يتسم بالحركة والتناغم . وهو المطلوب الحصول عليه من هذه الورقة البحثية .

### التوصيات :

- الاهتمام بدراسة التراث المصري الشعبي وتأثيره على مفروشات الأرضية .
- ربط تصميم مفروشات الأرضية بالتراث المصري للأرتقاء بالذوق العام للمنتج النهائي المطروح في الأسواق .
- استخدام البرامج التصميمية الحديثة ودمجها معاً لإخراج الفكرة الواحدة للتصميم بأكثر من شكل وأكثر من تصور

### المراجع:

- (1) المغربي، جميلة مصطفى، دراسة ميدانية للسجاد اليدوي المعقود بمحافظة أسيوط والإستفادة منها في أخراج منتج معاصر، رسالة ماجستير - كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان- ١٩٨٣م
- (1)almghrby ،gamila mostafa ،drash mydanyh llsgad alydwy almkod bmhafzht asuit w alestfadh mnha fy ekhrag mntg moaser ،rsalh magstyr – kolyt alfonon altbkyh gamat helwn-1983
- (2) بابا، ناهد شاكر ، " الزخارف النوبية في العمارة و اطباق الخوص "، وعد للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية، ٢٠١٠م
- (2) baba, nahd shakr ،" alzkharf alnobya fy alemara w atbak alkhos "،wad llshnr w altozya ، altbha althanya،2010.
- (3) عبدالحافظ، شوقي عبدالمعروف ، " فنون منطقة النوبة والأستفادة منها في تصميم المنتجات الخزفية السياحية" ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ١٩٨٢م
- (3) abdalhafz ،shoky abdalmarof ،" fnon mntkat alnoba w alastfada mnha fy tsmym almntgat alkzfyas alsyahya" ،rsalat magstyr ghyr mnshora ،kolyt alfonon altbkyh gamat helwn، 1982m
- (4) الخادم ، سعد ، الفنون الشعبية في النوبة، المكتبة الثقافية ، مكتبة مصر ، القاهرة ١٩٦٦م
- (4) alkhadm ،saad ،alfnon alshabya fy alnoba ،almktba althkafya ،mktba msr ،alkahra ،1966.
- (5) زهران ،سلوى ماهر أحمد ، " مداخل تجريبية في مجال التصميم قائمة على مزج مفردات مختارة من الفن الشعبي المصري والفن الهندي "، مجلة التربية النوعية جامعة أسيوط ، مجلد ٧ ، العدد ٢٥ ، ٢٠٢١م

(5) zhran ،slowa mahr ahmd ، " mdakhl tgrybya fy mgal altsmym kaama ala mzg mfrdat mkhtara mn alfn alshaby almsry w alfn alhndy " ،mgla altrbya alnoaya gamaa asyot ، mgld 7 ، aladd 25، 2021

(6) شاکر، أماني محمد، عبدالقادر، طارق مصطفى ، محمد، منى أحمد، عبدالحميد، رشا عاطف ، "الطرز الزخرفية للتطبيق النوبي كمدخل لإثراء المعلقات النسيجية" ، مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا(بحوث عملية وتطبيقية) ، العدد الرابع ، يونيو ٢٠١٩ م .

(6) shakr ،amany mahamd ،abdalkadr ،tark mostafa ،mahamd ،mny ahmed ،abdalhameed ،rsha atef ، "altrz alzkhrfy lltabk alnoby kmdkhl l ethraa almalkat alnsgya" ،mgla altrbya alnoaya waltknologya(bhoth amly w ttbykya) ،aladd alrab3a ، yonyo 2019.

(7) امرى، وولتر ، " مصر وبلاد النوبة " ، المركز القومي للترجمة ، القاهرة ٢٠٠٨م

(7) amry،woltr ، " masr w blad alnoba " ،almrkz alkomy lltrgma ،alkahra 2008

(8) ماريان ،ونزل ، " زخارف البيت النوبي " ، المركز القومي للترجمة ، الطبعة الاولى ، الجزيرة القاهرة ، ٢٠٠٧م

(8) maryan ،onzl ، " zkharf albyt alnoby " ،almrkz alkomy lltrgma ،altbaa alaoly ،algzyra alkahra ،2007.

(9) عبدالعزيز ، زينب أحمد ، نجيب ، عبير ، " رؤية جمالية لإثراء ملابس طالبات الجامعة بإستخدام موتيفات منفذه بغرز الكنفاء مستوحاة من رموز الفن النوبي " ، رسالة ماجستير منشورة في مجلة التصميم الدولية ، ٢٠١٧م

(9) abdalazyz ،zynb ahamd ،ngyb ،3byr ، " roaya gmelyh lethraa mlabs talbat algamaa b estkhdam motyfat mnfzh bghrz alknfaa msto7aa mn rmoz alfn alnoby" ،rsala magstyr mnshora fy mgla altsmym aldolya ،2017.

(10) الخادم، سعد، الصناعات الشعبية في مصر ، دار المعارف العربي ، القاهرة ١٩٥٧م

(10) alkhadm ،saad ،alsnaat alshabya fy masr ،dar almaarf alarby ،alkahera 1957.

(11) سنجر، صبري عباس السيد، "دراسة الأساليب التطبيقية للسجاد الميكانيكي والأستفادة منها في الأنتاج" ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون التطبيقية ،جامعة حلوان

(11) sngr ،sbry abas alsyd ،"drasa alasalyb alttbykya llsgad almykanyky walastfada mnha fy alantag" ،rsala magstyr ،kolyt alfonon altbkyh gamat helwn.

(12) ابراهيم، اسماعيل ، السجاد ومفروشات الارضية المنسوجة "طرق الإنتاج والخواص والصيانة"، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان - ٢٠١٤م

(12) ebrahim ،esmail ،alsgad w mfroshat alardy almnsga "trk alantag w alkhoas w alsyana" ، kolyt alfonon altbkyh gamat helwn - 2014

(13) أمين، هند أحمد ، تأثير إختلاف بعض الأساليب التقنية للسجاد المتقابل face to face على خواص الأداء الوظيفي للإستخدام النهائي- رسالة دكتوراة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان

(13) amyn ،hind ahmed ،tathyr ekhtlaf baad alasalyb altknya llsgad almtkabl face to face ala khoas aladaa alozyfy ll estkhdam alnhaay- rsala dktoraa ،kolyt alfonon altbkyh gamat helwn.

(14) <https://www.alarwool.com/about-us/our-products/>

(15) <https://www.couristan.com/carpet-rug-terminology/>